

بحسب استطلاعات الرأي العام

# أوباما يشتم رائحة النصر لولاية ثانية

متابعة/ اسكندر المريسي  
قاسم الشاوش

بنسبة ٥٠٪ على منافسه «رومني» بنسبة ٤٧٪.

من جهتها، نشرت صحيفة الاندبندنت تقريرا بعنوان «أوباما يشتم رائحة النصر - لكن هل فعل ما يكفي». ويقول التقرير أن «مصير اسطورة باراك أوباما ليست في يديه الآن أو بين يدي مستشاريه في حملته الانتخابية إنما بين ايدي المواطنين الأمريكيين الذين سيدلون بأصواتهم في مراكز الاقتراع». وتقول صحيفة الغارديان أن «عشرات الملايين من الناخبين الأمريكيين توجهوا إلى مراكز الاقتراع للادلاء بأصواتهم وحسم معركة الرئاسة التي تعتبر الأكثر تكلفة وشراسة في تاريخ الانتخابات الرئاسية الأمريكية».

ويضيف التقرير: «بعد مرور حوالي عام على بدء الحملة الانتخابية.. وصرف مليارات الدولارات على الحملات الانتخابية لكل من باراك أوباما وميت رومني فضلا عن سفرهما إلى العديد من الولايات الأمريكية لحشد تأييد مواطنيها، إلا أن نتائج الاستطلاعات جاءت مطابقة للنتائج الأولية وهي أن البلاد مقسمة بتساو بين المرشحين. وفي حين تشير بعض نتائج استطلاعات الرأي في الولايات المتحدة ما بين رومني وأوباما.. فقد تفوق الرئيس الحالي باراك أوباما بنحو ٣٠٪ خلال استطلاع الرأي الأخير للمنتخبين المحتملين على منافسه ميت رومني مرشح

حصد الرئيس باراك أوباما أولى نتائج الانتخابات الأمريكية التي انطلقت أمس الثلاثاء، حيث أعلنت مقاطعتان في ولاية «هامبشاير» النتائج الأولية للانتخابات الرئاسية، وهما لجنّا قرية «ديكسفيل نوتش» التي صوتت بخمسة أصوات لصالح كلاً المرشحين بالتساوي في ٤٢ ثانية، ولجنة قرية «هارت لوكيشان»، والتي فاز فيها أوباما بأصوات ٢٢ من السكان مقابل ٩ أصوات لصالح رومني، مما يجعل إجمالي الأصوات لصالح أوباما «٢٨ صوتاً» ورومني «١٤ صوتاً».

وأنتهى مرشحاً الرئاسة نشاطهما الانتخابي في ساعات متأخرة من ليلة الانتخابات، بعد تقارب نتائج استطلاعات الرأي في اللحظات الأخيرة، حيث يتوجه «أوباما» إلى «شكاغو»، وانطلق «رومني» إلى «نيوهامبشاير» لمشاهدة النتائج النهائية للانتخابات. وأكدت استطلاعات الرأي الأخيرة لمرکز «إيبسوس»، بالتعاون مع وكالة رويترز للأنباء، أن «أوباما» يتفوق على «رومني» بمعدل ٤٨٪ إلى ٤٦٪، مع فوز «أوباما» بتأييد ٥٠٪ من ناخبي ولاية «أوهايو»، في مقابل ٤٦٪ لصالح المرشح الجمهوري الذي قاد ولاية «فلوريدا» بفارق ١٪ فقط عن خصمه، فيما أعلن استطلاع شبكة «سي إن إن» أن «أوباما» يتقدم



الحزب الجمهوري الذي سجل ٨٠,١٪. ويرى شون كالدو الخبير أن التأكيد على تقارب النتائج يأتي في مصلحة كلا الحزبين من أجل دعم الإقبال على الانتخابات (وبالطبع تفضل وسائل الإعلام نتيجة مقاربة). وعلى الرغم من ذلك إلا أن نظام الهيئة الانتخابية هو من يقرر من الفائز في العتوك الانتخابي في جميع الولايات الأمريكية ليطل رقم ٢٧٠

الحياة ما بين المرشحين، فعلى سبيل المثال تصبح نسبة فوز رومني في تكساس بنحو ١٣٪ أو ١٥٪ مهمة وكذلك نسبة فوز أوباما في كاليفورنيا. وتتسم المؤشرات الأولية بالإيجابية بالنسبة لباراك أوباما. حيث تشير مدونة ٥٢٨ نيويورك إلى حصول أوباما على ١٦ بينما حصل رومني على ٢ فيما تساوت النتائج في ٣ من أصل ٢١ ولاية أجري فيهم استطلاع للرأي (جدير بالذكر أن كارولينا الشمالية التي تميل لرومني لم يتم تضمينها في الاستطلاع). ومع أن أي استطلاع للرأي معرض لحدوث العديد من الأخطاء، في النتائج، لكن مجمل الاستطلاعات الرأي التي جرت حتى الآن لا يمكن أن تخطأ كلها في التقديرات الأولية التي تشير إلى فوز أوباما. ويقول كالدو «نظراً للأفضلية الضئيلة التي يحققها أوباما في بعض الولايات الأساسية نرى أن احتمالات فوزه تتجاوز ٨٠٪، إلا أن فرص رومني في ولاية مثل بنسلفانيا تتزايد، حيث يكفّر رومني من نشاطه هناك، لذا فإن النتائج لن تكون واضحة حتى جلسة التداول الأوروبية، حيث تتواتر النتائج من الولايات الأخيرة مثل أيوا وكولورادو. كما أن هناك مخاوف من أن تتسبب الطعون القضائية في النتائج بسبب تقارب المرشحين في تأخير صورها، كما أننا لا نتوقع إعادة الانتخابات مثلما حدث في حالة إعادة بين بوش وجور.....

مخطط استيطاني جديد بالصفة:

## إسرائيل: عباس شريكنا في مفاوضات السلام



■ القدس المحتلة/وكالات أكد الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز مجدداً أمس أن نظيره الفلسطيني محمود عباس هو شريك في مفاوضات السلام مع إسرائيل. وصرح بيريز للاداعة العامة الإسرائيلية قبل توجهه إلى موسكو في زيارة تستمر ثلاثة أيام «عرفه منذ ثلاثين عاماً... لا يهم اللغة التي يتخاطب بها، سواء كانت الانكليزية أو العربية. انه شريك وما يقوله، يقوله قبل مفاوضات مع إسرائيل. واعتبر بيريز تصريحات أدلى بها عباس بالانكليزية لإحدى قنوات التلفزيون الإسرائيلية «شجاعة». عندما قال انه لا يفكر في العودة للعيش في مدينة صفد التي ولد فيها في الجليل والتي هي أمس داخل إسرائيل. الا أن عباس عاد ونفى تلك التصريحات التي بدت وكأنه يشكك في حق عودة اللاجئين الفلسطينيين، أحد الملفات الشائكة بين الجانبين. وصرح بيريز «أنا اتحمل مسؤولية فشلنا أفكر في المستقبل

زئيف و٦٠٦ منازل في راموت ويقوم نحو عشرة آلاف إسرائيلي في المنطقتين بالفعل. ويوم الثلاثاء أعلنت منظمة المناهضة للاستيطان عن إعادة طرح مناقصة إضافية لبناء ٧٢ منزلاً في مستوطنة أرييل بالضفة الغربية يوم الإثنين بعد أن لم يسفر إعلان سابق عن فوز أي المتقدمين بعروض. ويريد الفلسطينيون إقامة دولتهم في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة وأن تكون عاصمتها القدس الشرقية ويقولون أن بناء المستوطنات الإسرائيلية يعرقل إقامة دولة ذات مقومات. واحتلت إسرائيل الضفة الغربية في حرب عام ١٩٦٧ وعيش نحو ٥٠٠ ألف مستوطن وحوالي ٢,٥ مليون فلسطيني في الضفة الغربية والقدس الشرقية. وتعتبر معظم الدول المستوطنات الإسرائيلية المقامة على الأراضي المحتلة غير مشروعة بموجب القانون الدولي.

وأفضل أن تكون إسرائيل دولة يهودية وليست ثنائية القومية. وكان بيريز يلمح بذلك إلى توقف مفاوضات السلام منذ أكثر من عامين واستمرار احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية مما يمكن أن يحمل الفلسطينيين على تقبل العيش ضمن دولة ثنائية القومية يشكلون فيها مع الوقت غالبية ديموغرافية. ومن المفترض أن يجري بيريز خلال زيارته إلى موسكو محادثات مع نظيره الرئيس فلاديمير بوتين وأن يشارك في افتتاح متحف يهودي، بحسب بيان نشره مكتبه. وإلى ذلك أعلنت إسرائيل عن خطط للمضي قدماً في بناء ١٢١٣ منزلاً في الضفة الغربية التي ضمتها إليها من قبل.



## الإبراهيمي يحذر من تحول سوريا الى صومال جديدة

■ بيروت/وكالات

أعرب المبعوث الدولي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي عن خشيتة من أن تتحول سوريا إلى صومال جديدة ما لم تحل الأزمة التي تعصف بها منذ ١٩ شهراً محذراً من سيناريو فيه أمراء حرب وميليشيات وتشكيلات مقاتلة. ورداً على سؤال عن احتمال امتداد الأزمة في سوريا سنة أو سنتين قال الإبراهيمي «إن شاء الله لا... على الجميع مواجهة الحقيقة الصعبة المرة الخفيفة وهي أن مثل هذه الأزمات إذا لم تعالج معالجة صحيحة يومياً نعم يمكن أن تمتد سنة وستين وأكثر. وأضاف آمناً ألا تمتد لهذه المدة. يمكن ألا تمتد إذا كان كل واحد في الداخل والخارج قام بما يجب أن يقوم به لكن إذا كان الوضع غير ذلك

سوريا. أنا لا أرى تقسيماً. لكنه أضاف «اعتقد أنه إذا لم تعالج هذه القضية معالجة صحيحة الخطر هو الصوملة وليس التقسيم أي انهيار الدولة وظهور أمراء حرب وميليشيات وتشكيلات مقاتلة. ورداً على سؤال عن احتمال امتداد الأزمة في سوريا سنة أو سنتين قال الإبراهيمي «إن شاء الله لا... على الجميع مواجهة الحقيقة الصعبة المرة الخفيفة وهي أن مثل هذه الأزمات إذا لم تعالج معالجة صحيحة يومياً نعم يمكن أن تمتد سنة وستين وأكثر. وأضاف آمناً ألا تمتد لهذه المدة. يمكن ألا تمتد إذا كان كل واحد في الداخل والخارج قام بما يجب أن يقوم به لكن إذا كان الوضع غير ذلك

سوريا. أنا لا أرى تقسيماً. لكنه أضاف «اعتقد أنه إذا لم تعالج هذه القضية معالجة صحيحة الخطر هو الصوملة وليس التقسيم أي انهيار الدولة وظهور أمراء حرب وميليشيات وتشكيلات مقاتلة. ورداً على سؤال عن احتمال امتداد الأزمة في سوريا سنة أو سنتين قال الإبراهيمي «إن شاء الله لا... على الجميع مواجهة الحقيقة الصعبة المرة الخفيفة وهي أن مثل هذه الأزمات إذا لم تعالج معالجة صحيحة يومياً نعم يمكن أن تمتد سنة وستين وأكثر. وأضاف آمناً ألا تمتد لهذه المدة. يمكن ألا تمتد إذا كان كل واحد في الداخل والخارج قام بما يجب أن يقوم به لكن إذا كان الوضع غير ذلك

## تعطيل قرار اسرائيلي بمهاجمة إيران عام ٢٠١٠

■ القدس المحتلة/ أ ف ب أمر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو وزير دفاعه إيهود باراك عام ٢٠١٠ الجيش بمهاجمة منشآت نووية إيرانية، لكن رئيس الأركان آنذاك الجنرال غابي اشكنازي ورئيس الموساد ماير داغان قاما بتعطيل القرار، حسب ما ذكرت قناة تلفزيونية إسرائيلية. وعقب اجتماع في ٢٠١٠ لمتدتي السبعة، وهي هيئة تضم الوزراء السبعة الأساسيين وشارك عادة في اجتماعاتها الجنرال اشكنازي وماير داغان، اعطى نتانياهو الأمر برفع مستوى الاستعدادات العسكرية في إسرائيل إلى درجة نبي بلاس، وهو رمز يدل على أن العسكريين مدعوون للاستعداد للانتقال إلى مرحلة القتال. الا أن ماير داغان عارض هذه الخطوة بحسب القناة الإسرائيلية التي اشارت الى ان قرار شن حرب على إيران لا يمكن اتخاذه الا من جانب الحكومة الأمنية المصغرة التي تضم حوالي ١٥ وزيراً، في حين اعرب رئيس الأركان عن خشيتة من أن يؤدي رفع مستوى التأهب في البلاد إلى خلق وقائع ميدانية جديدة. وأكد باراك في مقابلة مع القناة أن رئيس الأركان ابلغ نتانياهو أن الجيش لم يكن مستعداً لأنه لا يملك الامكانيات العمليانية لنشن هجوم على إيران. وبحسب وزير الدفاع الإسرائيلي فإن قرار رفع مستوى التأهب تم يكن يعني بالضرورة حرباً. وقد تم العدول عن مشروع الحرب في نهاية المطاف. من جانبها افادت صحيفة هارنتس على موقعها الإلكتروني أن الجنرال اشكنازي أكد امام مقربين منه بعد مغادرته مهامه أن الجيش كان مستعداً لمهاجمة إيران الا انه كان مقتنعاً بان خياراً مائلاً سيمثل خطأ استراتيجياً. كما وصف ماير داغان بعد ترك مهامه في الموساد فكرة شن هجوم على إيران بانها «غبية». ولم تقر إسرائيل يوماً بامتلاكها اسلحة نووية، الا ان الخبراء يقدرون أن الدولة العبرية تمتلك ما لا يقل عن ٢٠٠ رأس نووي.

## فيضانات مدمرة بنيجيريا

■ لاجوس/ لقي ٣٢٣ شخصاً مصرعهم واصيب اكثر من ١٨ الفا بجروح ونزح اكثر من مليونين عن ديارهم في نيجيريا بين شهري يوليو واکتوبر الماضيين بسبب فيضانات ناجمة عن امطار غزيرة في وضع تعديره السلطات النيجيرية غير مسوق. وذكرت الوكالة الوطنية للاوضاع الطارئة في بيان ان ٧,٧ ملايين نسمة تضرروا من الفيضانات من اصل عدد سكان البلاد البالغ ١٦٠ مليوناً، وبينهم ٢,١ مليون مسجونين رسمياً كنازحين في أنحاء البلاد. وادى شطول العطار في نيجيريا في أكتوبر الماضي إلى خفض كميات النفط المنتجة بنحو ٥٠٠ ألف برميل يومياً أي ٢٠٪ من إجمالي الإنتاج النفطى للبلاد والفرجت الحكومة النيجيرية عن ١٦٠ ملايين دولار لإغاثة المتكويين. يشار إلى ان فصل الأمطار في نيجيريا يمتد عادة من مارس إلى سبتمبر، لكن هذا العام استمرت الأمطار حتى أكتوبر.